Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفعال ؛ منه : رفع الفاعل فى مثل : « مَنَعَ الناسَ من مخاطبتِه أحدٌ بسيدنا » . ونصب المفعول ، فى مثل : ﴿ إطعامٌ فى يوم ذى مَسْغَبَةٍ يتيماً ﴾[١] أو : « بَكَى لضَرْب المؤدبِ إياه » . وفى : ﴿ المؤتون الزكاةَ ﴾[٢] و ﴿ ما أنت بتابعٍ قِبْلَتَهم ﴾[٣] ونصب المفعول الثانى ، فى مثل : ﴿ جاعل الليلَ سَكناً ﴾[٤] . ويوجد مثل ذلك فى بعض سائر اللغات السامية أيضا ، غير أنها لم تضع لإعمال الأسماء المتعلقة بالأفعال عمل الأسماء أو الأفعال ، قواعد ثابتة ، كالتى نراها فى العربية . ومن العمل الفعلى فى العبرية : نصب مفعول المصدر ، فى مثل : lhāmīṯ ʾeṯ Dāwīḏ[٥] أى : يقتل داود . و (ʾeṯ) للنصب فى العبرية ، أو : ʾaḥrē hōḏīyaʿ ʾelōhīm ʾōṯkā ʾeṯ kol zōṯ[٦] أى : بعد تعليم الله إياك كل هذا ، بمفعولين بعد المصدر . ونصب مفعول فاعل ، فى مثل : hā ʾanāšīm hāmḇaqšīm ʾeṯ napšēḵā[٧] أى : الناس الطالبون نفسك ، يعنى حياتك . ورفع الفاعل هو أحد التركيبات الأولية المطلقة ، التى حافظ عليها بعض اللغات السامية ، أكثر ممانشاهد فى العربية . مثال ذلك من العبرية : hakkōṯ ʾōṯō kol mōṣʾ ō[٨] أى : ضربة كل واجدِه ، يعنى : ضرب كل من يجده إياه . أو : lānusšāmmā rōṣēyaḥ[٩] أى : لهربِ هناك قاتلٍ ، يعنى : ليهرب القاتل هناك .

وقد تعمل صفة الفاعل فى العربية ، النصب للمبالغة فى تنكيرها ، نحو قراءة

---

(١) سورة البلد ٩٠/١٤ - ١٥

(٢) سورة النساء ٤/١٦٢

(٣) سورة البقرة ٢/١٤٥

(٤) سورة الأنعام ٦/٩٦ وهى قراءة ماعدا الكوفيين من القراء السبعة . انظر : التيسير ١٠٥

(٥) صموئيل الأول ١٩/١

(٦) التكوين ٤١/٣٩

(٧) الخروج ٤/١٩

(٨) التكوين ٤/١٥

(٩) التثنية ٤/٤٢